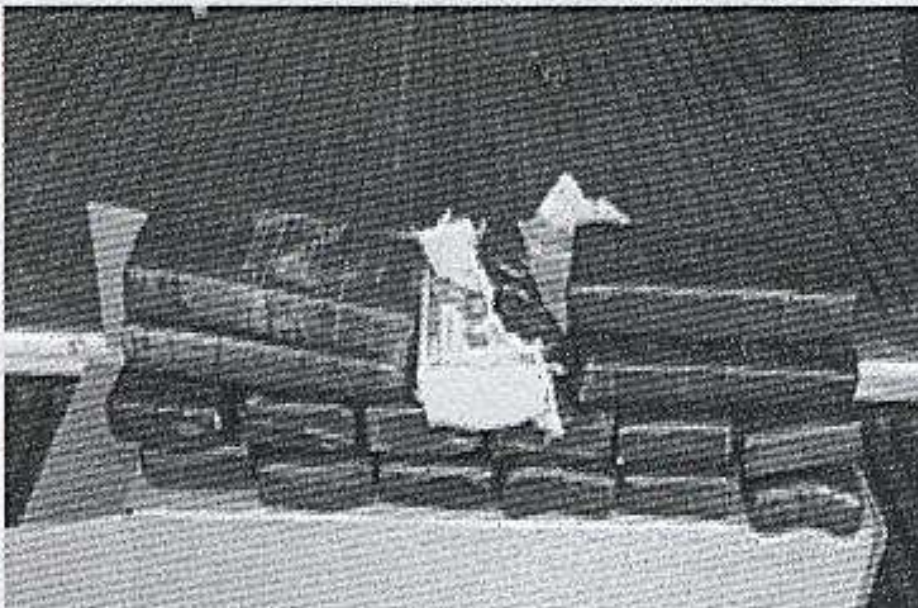


ارتفاع بنسبة 94 بالمائة مقارنة مع 2008

حجز أكثر من 74 طن من القنب الهندي العام الماضي

أكد مسؤول بالديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان عليها أن أكثر من 74 طن من القنب الهندي قد تم حجزها في الجزائر سنة 2009 مسجلا ارتفاعا نسبته 94 بالمائة مقارنة مع 2008 حيث تم حجز 38 طنا.



■ بوعلام.ت

وأوضح صالح عبد النوري مدير الدراسات والتحليل والتقييم بالديوان في مداخلة حول الوضعية الحالية للمخدرات بالجزائر خلال الملتقى الوطني التحسيني حول "السلائف الكيميائية للمخدرات" أن عمليات حجز القنب الهندي قد ارتفعت بـ 230 بالمائة بين سنتي 2007 و 2008 وبلغت 74 طن سنة 2009.

كما أشار إلى أن القنب الهندي يعد "خطرا حقيقيا" يستهدف الشباب مضيفا أن هذه المخدرات تعد "الأكثر استهلاكًا" في العالم وفي الجزائر متبوعة بالمواد المهلوسة.

في ذات الصدد ذكر عبد التوري بأن المغرب يظل "أكبر المنتجين" للقنب الهندي في العالم مضيفا أن الجزائر تعد "بلد عبور منذ سنوات ويمكن أن تصبح بلد استهلاك".

وأكد كذلك أن القنب الهندي يعبر الجزائر باتجاه أوروبا عبر الحدود أو عبر كبريات الموانئ الجزائرية.

وتابع يقول أن هذه المخدرات تعبر الحدود الغربية مرورا بالبيض والنعامة وورقلة والوادي الذي يعد الطريق الرئيسي مضيفا أن منطقة الغرب الجزائري هي الأكثر تضررا من تهريب القنب الهندي (48 بالمائة) التي تتم برا في أغلب الأحيان على متن السيارات ذات الدفع الرباعي،

"جد منتشرة".

كما يعد المغرب حسب ذات التقرير الذي نُشر في شهر مارس الأخير، "أهم مصدر" للقنب الهندي وصنع القنب الهندي غير الشرعي سيما بالنسبة لشمال إفريقيا وأوروبا الغربية.

وخلص التقرير في الأخير إلى أن "المعطيات المتعلقة بعمليات الحجز تشير إلى أن غالبية مادة صنع القنب الهندي المنتجة في المغرب قد انتقلت بطريقة غير شرعية

إلى أوروبا كما يتم نقلها بطريقة غير قانونية إلى بلدان شمال إفريقيا والبلدان الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء أو عبر تلك الدول".

كما ابرز بأنه يتم أيضا استعمال قوارب خاصة لنقل المخدرات عبر البحر.

في هذا الصدد أفصح عبد النوري عن وجود علاقة بين الشبكات الجزائرية والشبكات الدولية التي تمارس شتى أشكال الجريمة الدولية العابرة للحدود مضيفا أن مهربي المخدرات لا يميزون بين المتاجرة بالمخدرات وتهريب السجائر وتزوير وتبييض العملات والرشوة والهجرة غير الشرعية والإرهاب.

للتذكير أن التقرير السنوي للهيئة الدولية لمراقبة المخدرات لسنة 2009 كان قد أكد بأن المغرب يظل أحد بلدان العالم الذي تعد فيه الزراعة غير الشرعية للقنب الهندي